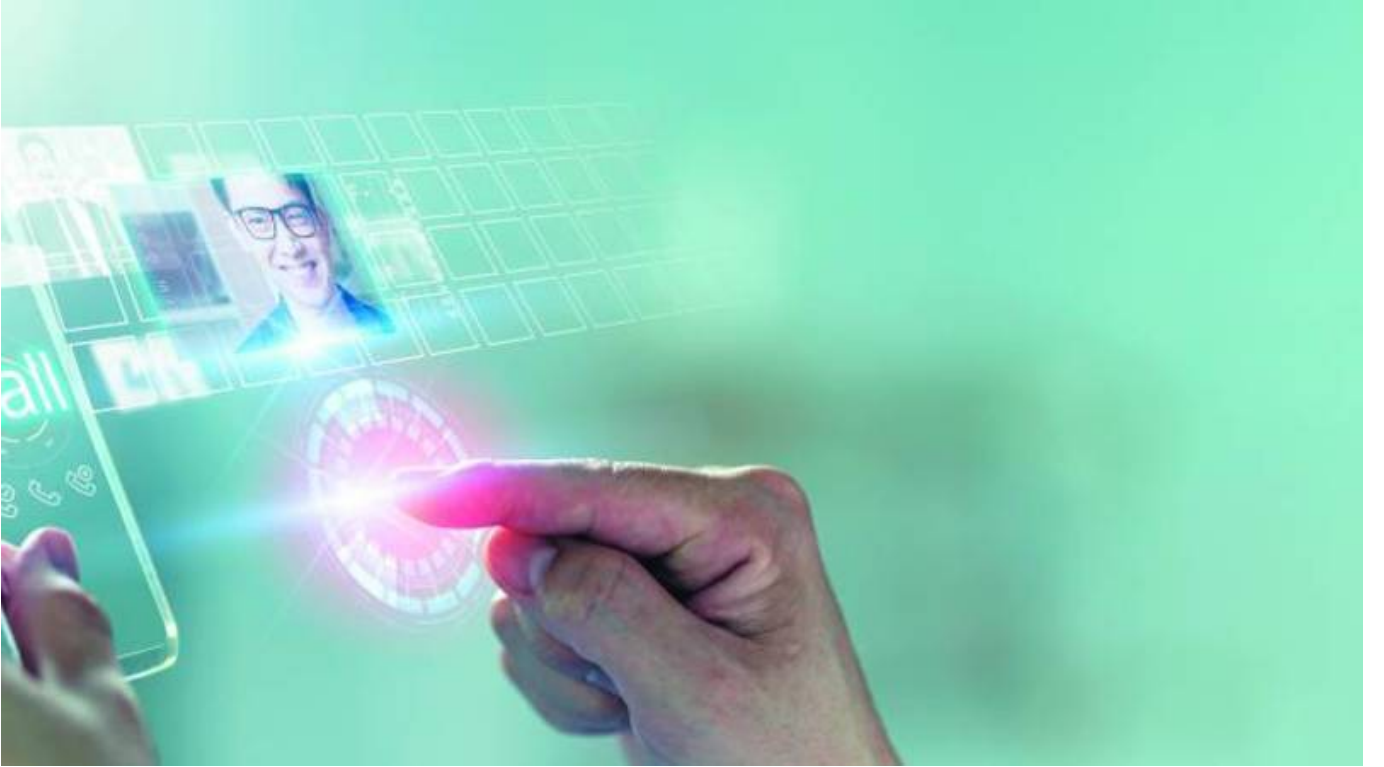


من المهنيين يتوقعون زيادة مقابلات العمل عبر الفيديو % 89



دبي: «الخليج»

كشف «بيت.كوم»، في استبيان جديد بعنوان «مقابلات العمل عبر الفيديو في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، دور جائحة «كوفيد-19» في دفع الشركات عبر المنطقة لاعتماد التقنيات الحديثة لإجراء مقابلات مع المرشحين. حيث صرّح 84٪ من المجيبين بأنهم لاحظوا زيادة في عدد مقابلات العمل عبر الفيديو خلال العام الماضي، كما قال 58٪ إنهم أجروا بالفعل مقابلات عبر الفيديو للحصول على وظيفة جديدة.

وقد قامت الأزمة الحالية والناجمة عن انتشار فيروس «كوفيد-19»، بإلهام الشركات لزيادة استخدام التقنيات الافتراضية في عمليات التوظيف وإجراء المقابلات. وقد لاقى المقابلات الافتراضية استحسان المشاركين في الاستبيان، حيث قال 60٪ منهم إنها كانت تجربة إيجابية. وفي المتوسط، قال 55٪ من المجيبين إن هذه المقابلات تدوم لمدة تقل عن 30 دقيقة. ومن الناحية الإيجابية، تتمثل المزايا الرئيسية لمقابلات الفيديو في أنها مريحة وعملية أكثر (50٪)، وتمكّن المرشحين من التقدم إلى الوظائف عن بُعد (7٪)، وتقلّ تكاليف المواصلات (4٪)، وتقلل الوقت اللازم لتوظيف المرشحين (3٪)، في حين قال 37٪ إنها تقدم جميع المزايا المذكورة معاً. وتمكّنت الشركات من تحسين تجربة المرشحين أثناء عملية التوظيف من خلال الاستفادة من التقنيات المتقدمة،

وأهمها المنصات المخصصة للمقابلات عبر الفيديو، حيث قال 68٪ من المجيبين إن شركتهم تستخدم برنامج/منصة مخصصة لإجراء المقابلات عبر الفيديو. ويشير الواقع إلى إمكانية اعتماد المقابلات الافتراضية كمعيار جديد للتوظيف، حتى بعد توقيف العمل بسياسات التباعد الاجتماعي، إذ أظهر الاستبيان أن 89٪ من المجيبين يتوقعون زيادة في عدد مقابلات العمل عبر الفيديو خلال الأشهر القليلة المقبلة.

تقنيات التوظيف

وقالت علا حداد، المديرية الإدارية للموارد البشرية في «بيت.كوم»: «يسلط الاستبيان الجديد الضوء على العوامل التي ساهمت في تغيير عمليات التوظيف، بالنسبة للباحثين عن عمل وخبراء التوظيف على حد سواء خلال العام الماضي. ومن المهم لأصحاب العمل اليوم الاستفادة من تقنيات التوظيف الفعالة للعثور على الكفاءات المناسبة في المكان والوقت المناسبين. وقد أظهر الاستبيان الدور المهم الذي تلعبه التقنيات الافتراضية في تسريع وتسهيل عملية التوظيف على كافة المستويات، وجعل المقابلات أسهل وأكثر ملاءمة للباحثين عن عمل».

يتمكّن الباحثون عن عمل من النجاح في مقابلاتهم الافتراضية من خلال التحضير لها جيداً، إذ شملت أهم خطوة للتحضير لهذه المقابلات: التحقق من الجوانب التقنية مثل الكاميرا والميكروفون وشحن الكمبيوتر وما إلى ذلك (49٪)، واختيار مكان هادئ ومرتب (3٪)، وتسجيل الدخول قبل 10 دقائق من الزمن المحدد (2٪)، وارتداء الملابس المناسبة (2٪)، في حين قال 45٪ إنه من المهم القيام بجميع هذه الخطوات معاً.

وتوفر مقابلات الفيديو الناجحة للمرشحين نفس مستوى المعلومات والتواصل الذي تقدمه المقابلات الوجيهة. وبحسب المجيبين، تشمل الأسئلة الأكثر شيوعاً في مقابلات العمل عبر الفيديو: أسئلة التحقق (عن المعدل التراكمي والتخصص الدراسي) (بحسب 56٪ من المجيبين)، وأسئلة الكفاءة (اختبار مهارات معينة) (18٪)، والأسئلة السلوكية (11٪)، والأسئلة عن الآراء والشخصية (مثل أسلوب القيادة) (9٪).

من ناحية أخرى، يفضل 54٪ من المشاركين في الاستبيان إجراء مقابلات وجاهية، حيث يشعرون بأن للمقابلات عبر الفيديو بعض السلبيات، منها الحد من قدرة المرشح على عرض كامل إمكانياته (69٪)، والمشاكل التقنية (5٪)، وانعدام التواصل البشري (5٪)، وصعوبة إعداد بيئة مناسبة (الإضاءة، الكاميرا، الخلفية، إلخ) (3٪)، في حين قال 17٪ إن لهذه المقابلات جميع هذه السلبيات معاً.